

آخر النهار يناقش ظاهرة التشرد في لندن وأسعار السجائر واستبعاد الحوامل من تعينات المعلمين والاستثمار

اقتصادي ~ الأحد 13 أغسطس 2023



مضامين الفقرة الأولى: التشرد في لندن

عرض الإعلامي محمد الباز، مقطع فيديو نشره صحي في وكالة BBC، يرصد فيه انتشار المشردين في شوارع لندن. وقال المذيع، إن كثيراً نرى أشياء تحدث في دول كبيرة، تجعلنا نقول "الحمد لله على ما نعيش في مصر"، مبيناً أنه توجد إنجازات حديثة في مصر خلال السنين الماضية التي لم نكن نحلم أنها تحدث، مثل تعامل الدولة مع ظاهرة المشردين في الشوارع وحلها بنسبة كبيرة. وشدد على ضرورة الإشادة بجهود الدولة ووزارة التضامن وفرق الانتشار السريع على التصدي لظاهرة المشردين، وإنها قدر الإمكان. وتتابع: "حينما كنا نمشي في الشوارع في الماضي كان هناك عدد كبير من المشردين، وخلال السنوات الماضية كان هناك اهتمام من الدولة أن هذا المشهد لن يتكرر طبقاً لإمكانيات الدولة، مبيناً أن وزارة التضامن عملت حتى لا يكون هناك مشردون في الشوارع، حتى أصبحت واحدة من أهم إنجازات دولة 30 يونيو".

وتحدث عن أن هناك بعض المواطنين يتکسبون من التشرد في الشوارع، مستدلاً بإحدى الواقع له مع الكاتب الراحل وحيد حامد، حينما وجد الأخير أحد المشردين في الشوارع وطلب من المذيع التواصل مع وزارة التضامن الاجتماعي من أجل إيداعه في إحدى دور الرعاية، وذكر المذيع أن الدكتورة غادة والي عملت على ذلك وأودعت المشرد في إحدى دور الرعاية، لكن "حامد" وجد المشرد في اليوم الثاني موجوداً في الشارع أيضاً، وبين المذيع أن هذا المشرد جرى إيداعه في دور الرعاية أكثر من مرة، حتى أنه في النهاية رفع دعوى قضائية على الوزيرة غادة والي يتهمها فيها بمنعه من عدم استئناف الهواء على النيل.

وقال حسين إسماعيل، مدير عام الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي، بوزارة التضامن السريع التابعة لوزارة التضامن، تجوب جميع الأحياء في الجمهورية، للتعامل مع المشردين بالشوارع، وتوفير مكان لاق لهم، والاهتمام بهم ورعايتهم. وأضاف أنه فور نقل المشرد يجري العمل على استخراج الأوراق الثبوتية له، وهناك طريقان الأول إعادة المشرد إلى أهله ودمجه في المجتمع، أو إيداعه في إحدى دور الرعاية، والاهتمام به، وتوفير كل احتياجاته من مسكن ومأكل. ولفت إلى أن الإدارة العامة للدفاع الاجتماعي لديها 21 داراً لرعاية الكبار بلا مأوى، وبها جميع الخدمات الصحية والطبية والنفسية، مبيناً أن هذا الدور يسهم في القضاء على ظاهرة التشرد، متوجهاً بأن وزارة التضامن تبذل جهوداً كبيرة للقضاء على ظاهرة المشردين في الشوارع.

آخر النهار يناقش ظاهرة التشرد في لندن وأسعار السجائر واستبعاد الحوامل من تعينات المعلمين والاستثمار

اقتصادي ~ الأحد 13 أغسطس 2023

مضامين الفقرة الثانية: أسعار السجائر

طالب الإعلامي محمد الباز، بضرورة التصدي لأزمة ارتفاع أسعار السجائر بالسوق، رغم طرح الشركة الشرقية للدخان ملابس على السجائر يومياً بسعر ثابت 24 جنية للعلبة. وأكد أنه رغم عدم عدالة القضية لا سيما أن السجائر مدمرة للصحة إلا أن ارتفاع أسعار السجائر تتدخل في الاقتصاد المصري. واستعرض المذيع، أسعار على السجائر على صفحة «شركة جوهرة باب البحر مشمش» على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، وإعلان الصفحة نفاذ الكمية من السجائر، مشدداً على ضرورة أن تضرب الدولة بيد من حديد، ومعاقبة أي محتكر لسلعة ما، لأن هذا يمس الأمن القومي لمصر. وأردف أن هناك ما أسماه «لعنة ظاهر في مسألة سوق السجائر» أحدث توترة في السوق، والاستغلال الذي يحدث يتسبب في ضرب استقرار البلد والأمن بشكل عام، قائلاً: «هناك كلاب مسعورة تقول إن مصر فيها طوابير لشراء السجائر».

وقال إنه في فترات ليست بعيدة أي شخص كان يزيد قرشاً واحداً على سلعة ما ترفع عليه قضية أمن دولة في فترات، سواء تاجر كبير أو صغير، وهناك الآن ما يتعدد اسم إمبراطورية مشمش للسجائر، وهذا ما يُعْطِش السوق لإحداث أزمة.

ولفت إلى أنها أصبح لدينا ذئاب منفردة للتجار، بعدما كان لدينا ذئاب منفردة لتنظيم داعش الإرهابي، مبيناً أن التاجر الذي يتسبب في أزمة بالسوق أخطر على مصر من العمليات الإرهابية، مؤكداً أن اللعب الآن في السلع التي من الممكن لا تخزن في تلاจات، مثل الأرز والسكر والسجائر، وغيرها من السلع، مؤكداً أن المسألة بهذا الشكل مخططة.

ودعا إلى تدشين مبادرة للإبلاغ عن محتكري السجائر في أي مكان على مستوى الجمهورية. وقال: «أي أحد في أي مكان في الجمهورية، يعلم بوجود مستودع سجائر، ومحتكر سجائر يرفض أن يبيعها للمواطنين بيلغنا، ونحن سنعلن الأسماء والأماكن، ونحدث نوعاً من المقاومة الإيجابية للمحتكرين، بلغوا عن محتكري السجائر، ولو عندك صور أرسلوها وسنعرضها في البرنامج».

مضامين الفقرة الثالثة: استبعاد الحوامل

قال الإعلامي محمد الباز، إن القرار الأخير باستبعاد أصحاب الوزن الزائد والحوامل من مسابقة الـ 30 ألف معلم، أغضب المعلمين بشكل كبير، وبعضهم توقفت حياة. وأضاف أن المعلمين اجتازوا الاختبارات وفقاً للشروط المعلنة، ثم فوجئوا بشروط جديدة تعلق التعاقد، وهي الحوامل والوزن الزائد. ولفت إلى أن أحد المطلعين على هذا الملف أخبره أن سبب استبعاد الحوامل، هو أن الفائزين في المسابقة يحصلون على عقود لمدة سنة، وليس تعيناً دائرياً، لذا إذا كانت المرأة حاملاً ستُبعَّس مدة كبيرة من السنة في إجازة الوضع، فجاء القرار بتعليق عقدها، وبعد إجازة الوضع تتعاقب.

وقالت النائبة هالة أبو السعد، وكيلة لجنة المشروعات الصغيرة بالبرلمان، إنها تقدمت بسؤال لوزير التربية والتعليم بشأن قرار استبعاد أصحاب الوزن الزائد والحوامل من مسابقة 30 ألف معلم، لأنه الأداة البرلمانية الوحيدة المتاحة لها أثناء الإجازة البرلمانية. ولفتت إلى أن المسابقة أعلنت عنها من يوليو 2022، واستمرت حتى يوليو 2023، لسد عجز المعلمين، وكانت لها شروط، ثم فجأة بعد اجتياز كل الاختبارات يظهر قرار جديد بخوض اختبارات أخرى رياضية وصحية.

وشددت على ضرورة أن يُطرح من البداية شرط لا يتقدم أصحاب الوزن الزائد للمسابقة، لكن تعطي المتقدم أمل، ويختار الاختبارات، ثم يستبعد، معربة عن استيائها من القرار لا سيما أن المدرس المستبعد بسبب الوزن الزائد ربما يكون لديه كفاءة وقدرة فنية، مؤكدة أن هذا غير دستوري وغير قانوني. وتتابعت بأن الدستور المصري ينص على المساواة بين المواطنين، مؤكدة أنها لا تستوعب إن وزارة التربية والتعليم التي تعلم أجيال الحقوق والواجبات أنها ستأتي على حقوق المواطنين بهذا الشكل.

وتساءلت: «ما الذي يعيّن المرأة الحامل؟»، مضيفةً أنها وجدنا وزراء في دول أوروبية نراهم على شاشات التلفاز يعملون في أثناء ظهور الحمل، مبينة أن هناك سيدة في إحدى البرلمانات الكبرى رأيناها وهي ترضع طفلها في البرلمان، مشيرة إلى أن هذا القرار سبب غصباً نفسياً لدى المواطن المصري.

مضامين الفقرة الرابعة: متحور إيريس

قال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، إن منظمة الصحة أعلنت رسمياً انتهاء حالة الطوارئ العامة المرتبطة بفيروس كورونا، ثم عادت منذ أسبوع، وأعلنت ظهور متحور جديد لا يشكل تهديداً على الصحة العامة. وأضاف أن الملاحظ أن المتاحر الجديد أكثر انتشاراً، لكن ليس أشد في الأعراض، وله نفس أعراض أوميكرون. ولفت إلى أن المتاحر انتشر في 51 دولة، مبيناً أن منظمة الصحة العالمية كشفت انخفاض عدد الحالات المبلغ عنها بالإصابة بمتاحرات أوميكرون في 5 أقاليم، هي: إفريقيا، جنوب شرق آسيا، حوض البحر المتوسط، ومنطقة الأمريكتين.

آخر النهار يناقش ظاهرة التشرد في لندن وأسعار السجائر واستبعاد الحوامل من تعينات المعلمين والاستثمار

أوضح أن توصيات المنظمة تمثل في الحفاظ على التعليمات للفئات الأكثر عرضة للتشرد بالمرض، مثل المصابين بأمراض نقص المناعة، والمراحل العمرية المتقدمة، مع الالتزام بالاحتياطات الاحترازية، ومنها ارتداء الكمامات في الأماكن المزدحمة، تطهير الأيدي، التهوية الجيدة، والتبعاد الاجتماعي. وذكر أن المرض ليس أشد، ولا يوجد ارتفاع في حالات دخول المستشفيات، ولا ارتفاع وفيات، معلنًا أنه لم يثبت أي إصابة بمتلور إبريس في مصر.

مضامين الفقرة الخامسة: شائعات لجان الإخوان

قال الإعلامي محمد الباز، إن لجان الإخوان الإلكترونية أصبحت باسئة، ويريدون تصوير أن الأمور في مصر انتهت، حيث روجت اللجان شائعات عن هروب شخصيات شهيرة. وأضاف أن اللجان كتبت: «هروب اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية السابق من مصر إلى إسرائيل عبر منفذ طابا في موكب به 10 سيارات محملة بالأموال»، و«هروب الفريق أول صدقى صبحى، هو وأقاربه»، و«هروب اللواء شريف سيف»، و«هروب اللواء مراد موافي رئيس المباحثات العامة سابقاً ومعه 5 مليارات»، مؤكداً أن هذه شائعات لا تصدق. وعرض المذيع صورة للواء مراد موافي في الساحل الشمالي، معلقاً بأن هذه الجماعة لا تتوقف عن اتهام الناس بالباطل، ولديهم رغبة لهز استقرار البلد.

وذكر محمد الباز، أن جماعة الإخوان دائمًا ما تتهم الناس بالباطل، وترويج شائعات عن هروب مسئولين كبار بأموال الشعب، بينما الواقع يكشف فضحيتهم وسرقةهم لأموال منح الطالبات المنكوبات في تركيا. وعرض البرنامج سجيلاً صوتياً نشره الإعلامي حسام الغمرى، لسيدة تفضح سرقة الإخوان لأموال المنح التي أهدتها الجمعيات الخيرية لعدد من الطالبات المنكوبات من الزلزال.

وقالت سيدة في تسجيل صوتي منسوب إنها تعيش في إسطنبول منذ 9 سنوات، من بداية المعارضة، وتوجد مهزلة تحدث من جمعية اتحاد طلاب خاصة بالطلاب المصريين تساعدهم في المنح بشكل جزئي في الجامعات، بعد نكبة الزلزال في الجنوب التركي، نزح عدد كبير من الطلاب، من البنات والبنين، وبعد ما جلس البنات لفترة طويلة، إدارة «البيورت» مضت البنات على منحة 22 ألف ليرة، ووُقعت الفتيات ظناً أنهم سيحصلون على الأموال، ليفاجئوا بعد ذلك، أن الإدارة تقصد أنهم حصلوا بالفعل على المنحة.

وأضافت السيدة أنه بعد توقيع الأوراق إنهم أخذوا المنحة، حضروا مؤتمر الداعمين، يحضره أعضاء جمعية رحمة الكويتية، وقام أحد الإخوان المسلمين باستعراض الخدمات التي قدموها للفتيات، ومنها وجبات، فصُدِّمت الفتيات لأنهن لم يحصلن إلا على الإقامة، أما الوجبات كانت بالجهود الذاتية، وبعد انتهاء المؤتمر عادت الفتيات لإدارة البيورت، سألوا عن 22 ألف ليرة، وقالوا: «نحن كنا نسكن فقط، ونأكل على حسابنا»، مبينة أن الإدارة خوّفت الفتيات، وقالوا لهم إنه جرى صرف 32 ألف يورو للفتيات، ومضيناكم على 22 ألف، وكل واحدة عليها 10 آلاف ليرة، مضيفة: «حسبي الله ونعم الوكيل».

مضامين الفقرة السادسة: الاستثمار

قال حسام هيبة، رئيس الهيئة العامة للاستثمار، إن مشروعات الكهرباء والطرق والكباري مفيدة في تطوير حركة الاستثمار بمصر، لافتاً إلى أنها تساعد على جذب المزيد من المستثمرين. وأشار أن نقل البضاعة من المصدر إلى الأسواق المحلية أو العالمية، يتطلب إقامة طرق وكباري، طبقاً للمواصفات العالمية، وبشكل يسمح بتداول البضاعة بشكل سلس. وأشار إلى أن الأمر يتطلب تطوير الموانئ لتكون قادرة على استيعاب حجم التصدير المستهدف، مبيناً أن تدشين السكك الحديد تقلل من النقل البري وصيانة الطرق بشكل كبير، وتساعد على التحكم في تكلفة النقل، وتسهم في الحفاظ على البيئة عبر تقليل معدلات استهلاك الوقود.

وذكر أن جذب الشركات العالمية ومرور بضاعتها عبر مصر، يسهم في تعزيز الصناعات التحويلية وتقليل تكلفة الإنتاج؛ الأمر الذي يساعد على نقل المعرفة والقدرة على التصنيع من دول مختلفة عالمياً. وذكر أن الدولة منذ البداية حاولت تطبيق ذلك، منذ أن أنشأ الرئيس الراحل محمد أنور السادات منطقة حرة في بورسعيد، ليكون لمصر دور رياضي، لكننا لم نستكمل هذا النهج، والآن نستكمل النهج في المنطقة الاقتصادية من العين السخنة إلى بورسعيد.

وعن تخوف المواطنين من بيع الأسهم الحكومية في الشركات، قال إن المستثمر من الممكن أن يشتري عمارة، أو شركة من القطاع الخاص ولا يعلم أحد، متسائلاً: «لماذا عندما يشتري المستثمر أسهم من الدولة نشعر بالخوف؟». ولفت إلى أن الدولة تملك شركات في الصناعات الهندسية فلو باعوها لمستثمر أجنبي ما الذي ستخسره؟، منهاً بأن الأموال التي ستتجنحها الدولة من بيع بعض الشركات تستطيع من خلالها تطوير الخدمة الحكومية ومساعدة المستثمر وتوفير الفرصة له، وستستفيد الدولة من توفير فرص عمل وجني ضرائب، مؤكداً أنه على مدار السنوات الماضية حدث بيع لأنسهم شركات حكومية ولم يتحكم أحد في الاقتصاد الوطني، قائلاً إن خوف البعض من بيع الأصول ليس في محله لأن ما جرى بيده حتى الآن نسب صغيرة،

آخر النهار يناقش ظاهرة التشرد في لندن وأسعار السجائر واستبعاد الحوامل من تعينات المعلمين والاستثمار

تتراوح ما بين 20 إلى 30% من أغلب الشركات، مبيناً أنه إذا جرى بيع 20% من شركة بتروكيماويات، فإن الجزء المتبقى منه جزء مملوك للبورصة، وأخر مملوك للحكومة.

وقال إن الدولة من خلال بيع بعض حصصها بالشركات، تحصل على الأموال لتطوير المرافق والخدمات، مشيراً إلى أن الأمر يزيد من طرح فرص العمل في السوق. ولفت إلى أن خلق فرص عمل للمواطن في القطاع الخاص أفضل من القطاع الحكومي؛ لأن دخل العامل سيزداد. وأشار إلى أن نشاط تداول الحاويات في أغلب دول العالم، تابع لشركات خاصة وليس حكومية، مضيفاً أنه في السابق كانت هناك هيمنة من القطاع الحكومي على هذا النشاط، والشركات الخاصة تعمل كمقاول، ولذلك حكومة يجب أن نمنحها للمستثمر الذي يدير بشكل أفضل.

ونفى إمكانية بيع الموانئ بصورة مطلقة، طبقاً للقانون المستثمر، موضحاً أن الدولة تلجأ إلى إبرام عقود إدارة وتشغيل وصيانة للموانئ، مع المستثمر أو الشركة المتخصصة. وذكر أن وجود المستثمر في مصر يجعلنا ضمن خريطة الملاحة العالمية، مبيناً أنه عندما يعمل المستثمر على زيادة حجم الموانئ، يتسبب في استقطاب السفن العملاقة، بما يعكس على توافر العمالة الأجنبية وفرص العمل. وذكر أن أي دولار يُنفق لتوسيعة وصيانة وتشغيل الموانئ، يوفر ما بين 20 إلى 25 دولاراً إضافياً لأنشطة مختلفة متعلقة.

أبرز تصريحات محمد الباز:

الاهتمام بالمسردين في الشوارع واحدة من أهم إنجازات دولة 30 يونيو لكن هناك مواطنين يتكسبون من التشرد.

هناك كلاب مسحورة تقول إن مصر فيها طوابير لشراء السجائر.

أصبح لدينا ذئاب منفردة للتجار بعدما كان لدينا ذئاب منفردة لتنظيم داعش الإرهابي.

التاجر الذي يتسبب في أزمة بالسوق أخطر على مصر من العمليات الإرهابية.